

برنامج تدريبي مقترح فى حفظ الأطعمة لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمرأة بالجمعيات الأهلية*

إعداد

أ.د سوسن أحمد عبد الغنى

صفاء محمد الصاحى غانم

أ.م.د سميحة محمود إبراهيم

مقدمة

تحرص الدولة باستمرار على تقديم الدعم للمرأة والعمل على إدماجها فى الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية , ويتجلى ذلك من خلال دعم مشاريع المرأة فى المجالات التعليمية والصحية والثقافية والإجتماعية والحرفية وغيرها, متمثلة فى إهتمام مؤسسات الدولة بالمرأة فى كل محافظات مصر, ولذلك تبذل مؤسسات الدولة الجهود لزيادة عدد النساء العاملات فى القطاع الخاص, وتوفير الخدمات الداعمة لتحفيز المرأة على التشغيل الذاتى , وتوفير الدعم للمرأة العاملة فى قطاعات العمل الإنتاجية المختلفة, الزراعى والصناعى والتجارى والخدمى وإنشاء قاعدة بيانات لعمل المرأة وربطها بقاعدة معلومات سوق العمل المحلى والقومى وتوفير الاحصاءات والبيانات اللازمة .

ومن أهم الجهود المبذولة فى هذا الصدد الاهتمام بزيادة القدرة التنافسية للمرأة فى سوق العمل من خلال تأهيلها وتدريبها وتطوير مهارتها الإقتصادية والفنية المتفقة مع الأعمال المزمع ان تنخرط فيها كتطوير مهاراتها فى مجالات الإدارة والتسويق وغيرها مما يخدم عمليات الإنتاج وتسويقه.(منظمة المرأة العربية, ٢٠١٥)

وتشير(صفاء ندا, ٢٠١٣) إلى أن المشروعات الصغيرة تقوم بإستثمار وتوظيف خبرات أفراد المجتمع من خلال تدريبهم على المهارات والقدرات المختلفة والحرف التى تساعد هؤلاء

* مشتق من رسالة دكتوراه للباحثة/ صفاء محمد الصاحى غانم تحت إشراف كلا من:

أ.د سوسن أحمد عبد الغنى أستاذ التغذية المتفرغ بكلية التربية جامعة قناة السويس

أ.م.د سميحة محمود إبراهيم أستاذ مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى المتفرغ بكلية

التربية جامعة قناة السويس

الأفراد في زيادة الوعي المعرفي والمهاري وبالتالي مواكبة متطلبات سوق العمل وخدمة مجتمعهم وهذا ما تسعى اليه الجمعيات الأهلية والنسائية.

فتستخدم المشروعات الصغيرة فنوناً إنتاجية بسيطة نسبياً تتميز بارتفاع كثافة العمل، وتعمل على خلق فرص عمل تمتص جزءاً من البطالة وتعمل في ذات الوقت على الحد من الطلب المتزايد على الوظائف الحكومية؛ مما يساعد الدول التي تعاني من وفرة العمال وندرة رأس المال على مواجهة مشكلة البطالة دون تكبد تكاليف رأسمالية عالية، وتوفر هذه المشروعات فرصاً عديدة للعمل لبعض الفئات، وبصفة خاصة المرأة. (Bennett, 2002)

ويمثل علم الاقتصاد المنزلي أحد العلوم التطبيقية الهامة التي تخدم المرأة في حياتها ويعتبر حقلاً من حقول المعرفة ومجالاً من مجالات الخدمة التي تهتم بتقوية الحياة الأسرية ، فالإقتصاد المنزلي له دور كبير في مساعدة المرأة في صنع البيئة المنزلية العصرية والمرغوبة ، ويهتم بدراسة التفاعل بين الفرد والأسرة والمجتمع ، ويهدف إلى مساعدة الفرد على الرقي بحياته وأسرته والمجتمع المحلي والعالمي ، كما يهدف إلى الإعداد المهني ويؤهل الفرد للعمل في مجالات عديدة ترتبط بشئون الفرد والأسرة وخدمة المجتمع فالإقتصاد المنزلي يلعب دوراً هاماً في إحداث التنمية الأسرية وبالتالي تنمية المجتمع من خلال مجالاته المتعددة (كوجك ، ١٩٩٧، ١٤٥)

وبالنظر الى مجالات الإقتصاد المنزلي نجد أنها تساعد على إكتساب مهارات إنتاجية تصلح لإقامة العديد من المشروعات الصغيرة خاصة قسم علوم الغذاء والتغذية الذي يهتم بتدريس العلوم الأساسية والتطبيقية المتعلقة بمجال الأغذية من حفظ وتصنيع وتقييم وتحليل بالإضافة إلى المجالات المتعلقة بتغذية الفرد والمجتمع وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي أجريت على مجالات الإقتصاد المنزلي منها دراسات (ريهام بسيوني، ٢٠١٣) (اميرة على ، ٢٠١٣) (هند ابراهيم، ٢٠١٢) (فاطمة مدين، ٢٠١٠) (فاطمة كمال، ٢٠٠٧) .

وتقوم الجمعيات الاهلية بتقديم المساعدات الخيرية والتدريب والتأهيل وإقامة المشروعات الصغيرة لمواجهة مشكلة البطالة كما تعمل ايضا فى مجالات الثقافة والعلوم والفنون والآداب والمحافظة على البيئة (Leung, 2016) والجمعيات والمؤسسات الأهلية تعمل فى الميادين والأغراض والأنشطة الواردة فى لائحة النظام الأساسى المشهورة عليها الجمعية ومن ثم نشأت الجمعيات لتعمل فى مختلف الأنشطة ومنها مرحلة ما بعد محو الأمية وتبنت القضايا المجتمعية اتجاهاً وإنتشاراً فى جميع أنحاء الجمهورية وكان لابد من التفكير فى الإستفادة من الجمعيات الأهلية وأدوارها فى التنمية بوسائلها وأساليبها وطرقها

ومناهجها وتنوع برامجها وبخاصة الدور الذي تقوم به لتنمية المشروعات الصغيرة- منذ مدة ليست بالقصيرة- تدعو إلى ضرورة وأهمية تشجيع المشروعات الصغيرة إضافة إلى المتوسطة لاسيما في الدول النامية (Iqbal,2010).

ويعتبر التوجه نحو المشروعات الصغيرة بمثابة قضية قومية جديرة باهتمام كافة القطاعات "نظراً لما تتسم به المشروعات الصغيرة من خصائص أهمها أنها: منخفضة التكاليف الرأسمالية نسبياً، الدور البارز للمرأة فيها، إمكانية الانتشار الواسع مما يجعلها تغطي مناطق مختلفة، قابليتها للتوطين حيث توجد قوة العمل، وكونها تشكل مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل وتعمل على تنمية القطاعات الإنتاجية المختلفة. (Ezeani, s, 2012).

مشكلة البحث

تعتبر الجمعيات الاهلية من أهم منظمات المجتمع المدني لما لها من دور تنموي وإقتصادي ، حيث تقوم بخدمة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع خاصة المرأة ، حيث أصبحت مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية حقيقة موضوعية يقرها الواقع وتفرضها تحديات المستقبل والحاضر .

فالمرأة تلعب دوراً رئيسياً بالمشروعات التي تقدمها الجمعيات الاهلية لخدمة المجتمع ، ورغم الخبرة التاريخية للمرأة في المشروعات الصغيرة فان الانفراد بإدارة و إقامة مشروع صغير تعتبر خبرة جديدة ، وذلك لأن المشروع الصغير يتضمن اموراً اخري مثل حساب المدخلات والمخرجات والإنتاج للسوق وبالتالي فالمشروعات الصغيرة تتطلب احياناً ممارسات انتاجية وإدارية وتسويقية جيدة .

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها ١٢٠ سيدة ببعض الجمعيات الأهلية بمحافظة الاسماعيلية، وكان الهدف منها الوقوف على:

- مدى توفر المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة لدى المرأة بالجمعيات الاهلية .
- معرفة المشروعات الصغيرة للمرأة بالجمعيات الاهلية في ضوء إحتياجاتهن
- وقد اسفرت الدراسة الإستطلاعية عن النتائج الآتية :
- حاجة السيدات الملتحقات بالجمعيات الأهلية الى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بنسبة ٩٠%
- اتفق ٨٠% من عينة الدراسة على حاجتهن الى تعلم مهارات إدارة مشاريع الصناعات الغذائية

وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث في:

وجود قصور في إحتياجات عينة البحث من مهارات إدارة المشروعات الصغيرة خاصة المرتبطة بحفظ الأطعمة.

وفي ضوء ذلك يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في حفظ الأطعمة لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمرأة بالجمعيات الأهلية .

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الآتية :

١- ما مهارات إدارة المشروعات الصغيرة اللازمة للمرأة بالجمعيات الأهلية في محافظة الاسماعيلية ؟

٢- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي في حفظ الأطعمة لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمرأة بالجمعيات الأهلية في محافظة الاسماعيلية؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة؟

حدود البحث

• الحدود العددية:

- مجموعة من السيدات الملتحقات بجمعية خريجات الجامعة بمحافظة الاسماعيلية عددهن ٢٠ سيدة

- مهارات إدارة المشروعات الصغيرة المتمثلة في :

(التخطيط والتنظيم والرقابة وإدارة الأزمات والاتصال الفعال وإدارة الوقت والتسويق وتقييم المشروع)

- تنفيذ ثلاث مشروعات غذائية وتقييمها وتسويقها

• الحدود المكانية

تم إجراء تجربة البحث بجمعية خريجات الجامعة بمحافظة الإسمايلية

• الحدود الزمنية

استغرق تنفيذ البرنامج (٧) أسابيع بواقع ثلاث لقاءات أسبوعياً.

أهداف البحث

الهدف الرئيس للبحث الحالي هو تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بالجمعيات الأهلية ، من خلال:

١- قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة لإدارة وتنفيذ المشروعات الصغيرة .

- ٢- بناء برنامج تدريبي في حفظ الأطعمة لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة .
- ٣-التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

أهمية البحث

قد يستفاد من هذا البحث في:

١. أن البحث الحالي يتجاوب مع الإتجاهات العالمية التي تنادى تعليم الكبار خاصة المرأة باعتبارها ثقلاً له إعتباره في التوزيع الديموجرافي للسكان ودورها في مجال التنمية مما يسهل للمسؤولين عن التنمية القيام بمهام التخطيط وتنفيذ خطط خاصة لتنمية دور المرأة بما يحقق الغرض من المؤسسات التي تهدف إلى الإرتقاء بمستوي معيشة الاسرة وتطوير المجتمع .
٢. ربط مجالات الإقتصاد المنزلي بقضايا المجتمع المعاصرة ومشكلاته بالتطبيق العملي للمعرفة عن طريق تقديم خدمات للمجتمع من خلال إقامة مشروعات صغيرة تساهم في التنمية الإقتصادية وحل مشكلة البطالة
٣. إبراز دورالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تخفيض معدلات البطالة وزيادة فرص التمكين الإقتصادي وتفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة
٤. يتوقع أن يستفاد من نتائج هذا البحث في تحسين جودة العمل بالجمعيات الأهلية من خلال الأنشطة الموجهة لتحقيق حاجات المجتمع الإنسانية وتعلم مهارات الحياة وتحقيق نوعاً من التواصل الإنساني والاجتماعي بين أفراد المجتمع عن طريق مجالات الإقتصاد المنزلي .

فروض البحث

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في الاختبار المعرفي لمهارات إدارة وتنفيذ وتقييم وتسويق المشروعات الصغيرة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تنفيذ وتقييم المشروعات الصغيرة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

أدوات البحث

أدوات المعالجة التجريبية.... وتشمل البرنامج التدريبي المقترح .
- أدوات القياس: وتشمل...

١. إستبيان يستهدف التوصل لقائمة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة يعبر عن الاحتياجات الفعلية للملتحقين بالجمعيات الأهلية (إعداد الباحثة)
٢. إختبار لقياس المعارف المرتبطة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة. (إعداد الباحثة)
٣. بطاقة ملاحظة لقياس الاداء العملي لمهارات تنفيذ المشروعات الصغيرة .
(إعداد الباحثة)

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي بإستخدام المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

التصميم التجريبي للبحث :

المتغير المستقل: البرنامج المقترح.

المتغير التابع: مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (التخطيط للمشروع - تنفيذ المشروع - تقييم المشروع)

المعالجة الاحصائية : يعتمد البحث الحالي على اختبارات T-Test للمجموعات المرتبطة.

إجراءات البحث :

سارت اجراءات البحث الحالي على النحو التالي :

أولاً : للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث الخاص بتحديد مهارات إدارة وتنفيذ وتقييم وتسويق المشروعات الصغيرة تبعاً لإحتياجات عينة البحث تم الآتى:

١. إجراء دراسة مسحية للأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة ب (مهارات إدارة وتنفيذ وتقييم وتسويق المشروعات الصغيرة- حفظ الأطعمة- تعليم الكبار-) لإعداد الإطار النظري للبحث .

٢. إعداد إستبيان يستهدف التوصل لقائمة بمهارات إدارة وتنفيذ وتقييم وتسويق المشروعات الصغيرة يعبر عن الإحتياجات الفعلية للمتدربين عينة البحث

٣. إعداد قائمة نهائية بمهارات إدارة وتنفيذ وتقييم وتسويق المشروعات الصغيرة تعبر عن الإحتياجات الفعلية للمتدربين عينة البحث

ثانياً : للإجابة عن التساؤل الثاني والخاص بالتصور المقترح للبرنامج تم ما يلي :

❖ بناء البرنامج التدريبي وإشتمل على :

- تحديد الهدف العام من البرنامج .
- تحديد الأهداف الفرعية.
- المحتوى (تمثل في وحدتين: الوحدة الأولى إدارة المشروعات والوحدة الثانية تنفيذ وتقييم وتسويق المشروعات).
- طرق التدريس مثل (المحاضرة , المناقشة, التعلم التعاوني , العصف الذهني ..)
- الوسائل التعليمية مثل (البوربوينت, الفيديو, المطبوعات الورقية....)
- الأنشطة التعليمية مثل (الأنشطة الإثرائية والتدريبية)
- التقييم (قبلى ومرحلى ونهائى)
- التأكد من صدق البرنامج

ثالثا: للإجابة عن التساؤل الثالث والخاص بقياس فاعلية البرنامج ، تم ما يلي :

١. بناء الإختبار التحصيلي بهدف قياس المعارف المرتبطة بمهارات إدارة وتقييم وتسويق المشروعات، ثم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وإجراء عمليات الثبات للتأكد من صلاحيته للتطبيق.
٢. اعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بالأداء العملي لمهارات تنفيذ وتقييم المشروعات الصغيرة ، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وإجراء عمليات الثبات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
٣. التطبيق القبلى لأدوات القياس (الإختبار التحصيلي) و(بطاقة ملاحظة الأداء العملي) على عينة البحث .
٤. تطبيق أداة المعالجة التجريبية : (البرنامج المقترح) لتنمية بعض مهارات إدارة وتنفيذ وتقييم وتسويق المشروعات الصغيرة .
٥. التطبيق البعدى لأدوات القياس (الإختبار التحصيلي) و(بطاقة ملاحظة الأداء العملي) على عينة البحث
٦. جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا
٧. تفسير النتائج ومناقشتها
٨. عرض النتائج ، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه النتائج

مصطلحات البحث

حفظ الأطعمة:

يعرف بأنه "وقف نشاط جميع المسببات المؤدية الى فساد وتلف الأغذية نباتية كانت أو حيوانية , وأهم مسببات تلف الأغذية هو نشاط الكائنات الدقيقة الموجودة في الأغذية أو في محيطها". (Diehl, 1995).

- المشروعات الصغيرة:

يعرف المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥) المشروع الصغير على أنه : (كل منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً وإنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً ، ولا يزيد عدد العاملين فيه عن خمسين عاملاً) . ويعرفه اتحاد الصناعات المصرية (٢٠٠٠) بأنه : (منشأة يتراوح عدد العاملين بها بين ١٠ : ١٠٠ عامل رأسماليها لا يقل عن ١٠ آلاف جنية .

- مهارات ادارة المشروعات الصغيرة :

يعرفها كلا من (محمد هيكل, ٢٠٠٣) (Margaret, 2008) بأنها "تطبيق مجموعة من الأساليب والوسائل بالطريقة التي تضمن حسن استخدام عناصر العمل والموارد المتاحة للوصول إلى المنتجات أو الخدمات التي تحقق احتياجات السوق بأعلى إنتاجية ممكنة و بأقل تكلفة لتحقيق عائد يفي بغرض قيام المشروع واستثماره مع تجنب الأزمات" وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها : "إستغلال المتدربات(عينة البحث من الملتحقات بالجمعيات الأهلية) لما لديهن من موارد وإمكانيات لإنتاج منتجات تتميز بالبساطة والمحلية وتتصف بالدرجة المطلوبة من السرعة والدقة والجودة".

- الجمعيات الأهلية

تعرف المادة الأولى من قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ ولائحته التنفيذية رقم ١٧٨ لسنة ٢٠٠٢ كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين، أو أشخاص اعتبارية، أو منهما معاً. لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي.(وزارة الشؤون الإجتماعية, ٢٠٠٢)

ويعرفها عبد الغفار شكر (٢٠٠٥) بأنها جماعة ذات تنظيم معين تستمر لمدة معينة ، تتكون من اشخاص طبيعيين كلهم أو جلهم من النساء ، تستهدف خدمات (علمية - اجتماعية - تعليمية - صحية) لأفراد المجتمع وجماعته لا سيما النساء ودورها فعال ومكمل ومشارك للدور الحكومي .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج متعلقة بالفرض الأول من فروض البحث:

تم عرض النتائج فى ضوء فروض البحث ، وينص الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في الاختبار المعرفى لمهارات إدارة وتنفيذ المشروعات الصغيرة في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت T.Test لعينتين مترابطتين للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث في الأداء القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لمهارات إدارة وتنفيذ المشروعات الصغيرة وذلك بعد التحقق من التوزيع الطبيعي للدرجات في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام اختبار " كولمجروف سيمنروف" حيث بلغت قيمة (z) للاختبار القبلي ٠,٩٨٦ وللإختبار البعدي ٠,٩٢٩ وهما قيمتان دالتان عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن الدرجات تتبع التوزيع الطبيعي وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١)

جدول (١) المقارنة القبليّة والبعديّة في الاختبار المعرفي لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى

عينة الدراسة باستخدام اختبار ت T.Test

| المتغير | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|-----------|---------|-------------------|--------------|--------|---------------|
| الدرجة الكلية في الاختبار المعرفي لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة | قبلي ن=٢٠ | ١٣,٦ | ٥,٢ | ١٩ | ١٩,٦ | دال |
| | بعدي ن=٢٠ | ٣٧,٤ | ٦,٠٧ | | | |

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي (١٣,٦) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٣٧,٤) لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أى أنها دالة إحصائيا وهو ما يعبر عن تحسن الأداء البعدي للمتدربات للاختبار المعرفي
٢. تشير قيمة (ت) للاختبار المعرفي كما هو موجود بالجدول السابق عند درجة حرية ١٩ ومستوى دلالة ٠,٠٥ أنها دالة إحصائيا
٣. تم حساب حجم التأثير للاختبار من المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{T2 + df}$$

(رشدى منصور, ١٩٩٧)

وبالتعويض بالمعادلة السابقة وجد أن قيمة η^2 تساوى ٠,٩٥ وهى من النوع الكبير مما يدل على دلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي وبالتالي يدل على فاعلية البرنامج التدريبي , وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج العديد من الدراسات بخصوص فاعلية التدريس باستخدام البرامج التدريبية فى تنمية التحصيل كما تؤكد على أهمية بناء البرامج التدريبية والتعليمية فى ضوء احتياجات المتدربين الفعلية لأنه يساعد على رفع كفاءة وفاعلية البرنامج مثل دراسة كلا من (أميمة ررؤؤف, ٢٠٠٥؛ فاطمة كمال, ٢٠٠٧؛ أمانى خلف, ٢٠٠٨؛ أمانى جاد الله, ٢٠١٠؛ نهى غنيم, ٢٠١١؛ آيات فهيم, ٢٠١٢؛ أميرة على, ٢٠١٣)

ثانيا :نتائج متعلقة بالفرض الثانى للبحث :

ينص الفرض الثانى على"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينةالبحث في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تنفيذ وتقييم المشروعات الصغيرة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي"

جدول رقم (٢) الفرق بين متوسطى درجات المتدربات في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تنفيذ وتقييم المشروعات الصغيرة باستخدام اختبار T.Test

| المتغير | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|-------------|---------|-------------------|--------------|--------|-----------------------|
| الدرجة الكلية فى بطاقة ملاحظة الاداء العملى | قبلى ن = ٢٠ | ٩١ | ١٨,٦٢ | ١٩ | ١٨,٦ | دال |
| | بعدى ن = ٢٠ | ٢٠٢ | ٣٠,٥٠ | | | |

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المتدربات فى بطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات ادارة المشروعات الصغيرة فى التطبيق القبلى (٩١) ومتوسط درجاتهم فى التطبيق البعدي (٢٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يرجع لأثر البرنامج
- بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الاداء العملى (١٨,٦٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهو ما يعبر عن تحسن الأداء البعدي للمتدربات فى الاداء العملى
- ولمعرفة حجم التأثير تم حساب قيمة η^2 بالاستناد الى قيم (ت) ودرجات الحرية بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) قيمة η^2 لبطاقة ملاحظة الاداء العملى للمشروعات المنفذة

| المشروعات | ت | η^2 | دلالة حجم التأثير |
|--|-------|----------|-------------------|
| المشروع الاول حفظ الأطعمة بإضافة السكر (المربى) | ٥,٦٩ | ٠,٦٣ | كبير |
| المشروع الثانى حفظ الأطعمة بإضافة الملح (مخللات) | ١٩,٥٧ | ٠,٩٥ | كبير |
| المشروع الثالث حفظ الأطعمة (صلصة الطماطم) | ١٥,٧٨ | ٠,٩٢ | كبير |
| الأداء العملي الكلي | ١٨,٦٠ | ٠,٩٤ | كبير |

ويتضح من الجدول السابق : بلغت قيمة حجم التأثير فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى المشروعات ككل (٠,٩٤) وهى من النوع الكبير, مما يعنى فاعلية البرنامج المقترح بالبحث الحالى فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج العديد

من الدراسات مثل دراسة كلا من (Richard, 2000) ، فاتن فودة، ٢٠٠٥؛ فاطمة كمال، ٢٠٠٧، كامل عارف ، ٢٠٠٨، عادل عبد اللطيف،، ٢٠٠٨، إيمان الحلبي، ٢٠١٢، مروة جلال ، (٢٠١٤).

تفسير النتائج ومناقشتها

توصل البحث الحالى للنتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في الاختبار المعرفى لمهارات إدارة وتنفيذ المشروعات الصغيرة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تنفيذ المشروعات الصغيرة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي

وقد ترجع هذه النتائج إلى:

- ١) استخدام أساليب غير تقليدية لإستثارة دافعية المتدربات نحو التعلم أثناء تقديم موضوعات البرنامج من خلال ربط الموضوعات بحياة المتدربات واحتياجاتهن ، مما أدى إلى اكتساب المعارف الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة وفهمها
- ٢) طريقة تضمين أنشطة البرنامج ساعدت على إثارة تفكير المتدربات نظرا لأنها أعتمدت على بعض المواقف الحياتية والمشكلات التى تحاكي الواقع مما أتاح لهن تطبيق المعارف المكتسبة
- ٣) تصميم محتوى البرنامج التدريبي بصورة متدرجة من السهل للصعب بحيث يتضمن أنشطة تعاونية تفاعلية بين المتدربات وأنشطة منزلية ، وبالتالي تنظيم إكتساب المادة العلمية بصورة أفضل ساعدت على ارتفاع تحصيلهن .
- ٤) استخدام أساليب التدعيم المادي والتعزيز المعنوي الفوري أثناء التدريس لمجموعة البحث؛ أدى إلى زيادة حماس ودافعية المتدربات للوصول إلى أقصى إنجاز ممكن

٥) إثراء البيئة التعليمية بمختلف الأنشطة والمهام التدريبية وإتاحة الفرصة للمتدربين للمشاركة بتساؤلاتهن وأفكارهن زاد من رغبة المتدربين في التفاعل بإيجابية خلال فترة التدريب.

٦) تبسيط المهارات المتضمنة بالبرنامج , حيث تم تقديمها للمتدربين رغبة المتدربين فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لديهم لاقتناعهن بأهميتها وإقامة مشروعاتهن الخاصة,سأهم فى تفاعلهن مع المادة التدريبية نظريا وعمليا ,وهو ما ظهر بوضوح فى درجات التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة مما يشير لفاعلية البرنامج التدريبى المقترح

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالى ، يمكن التوصية بما يلي :

١) الاهتمام بعمل لقاءات وندوات مفتوحة مع أصحاب المشروعات الصغيرة لعرض خبراتهم وتجاربهم والتشجيع على إقامة المشروعات الصغيرة

٢) فى ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسات والبحوث والأدبيات المتخصصة فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة على المستوى العالمى والإقليمى عن الاهتمام بتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة يمكن التوصية بإضافة مقرر إختياري فى إدارة المشروعات الصغيرة ضمن برامج الاعداد لطلبة وطالبات كليات التربية عامة وأقسام الاقتصاد المنزلى خاصة , واعداد مناهج تتلاءم وسوق العمل

٣) فى ضوء فاعلية البرنامج التدريبى المقترح بالبحث الحالى فى تنمية معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الملتحقات بالجمعيات الأهلية يمكن التوصية بتقديم مقرر على شبكة الإنترنت يحتوى على حقائب تدريبية عن إدارة المشروعات الصغيرة باعتبار الانترنت منبعاً مستمرا للمعلومات

٤) ضرورة إهتمام أقسام الاقتصاد المنزلى بإنشاء حاضنات سيدات أعمال على أن ترعى هذه الحاضنات الطالبات أصحاب مشروعات التخرج المميزة , وتمثل مرحلة تدريب ميدانى لسيدات الاعمال الشابا

٥) عقد دورات تدريبية للملتحقات بالجمعيات الأهلية تتضمن التدريب على مهارات إدارة المشروعات الصغيرة حيث للتدريب أثر ايجابى وبشكل واضح على المشروعات الصغيرة , ويؤدى إلى نجاحها فى تقديم دورها الريادى فى الاقتصاد المصرى بكفاءة كما يزود المتدربين والمهتمين بالمشروعات الصغيرة بالمهارات اللازمة لإدارة مشروعاتهم

مقترحات البحث :

فى ضوء نتائج البحث الحالى يمكن إقتراح إجراء الدراسات التالية :

١. تصميم برنامج باستخدام الانترنت لتنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة ل (طلبات شعبة الاقتصاد المنزلى- لسيدات الاعمال -طلبات التعليم الصناعى- للملتحقات بالجمعيات الاهلية)
٢. بناء برنامج مقترح فى (الإدارة المنزلية - الملابس -) لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلى
٣. إجراء دراسة تتبعية للملتحقات بالجمعيات الاهلية بعد دراستهن للبرنامج موضوع البحث الحالى للكشف عن بقاء أثر التعلم
٤. بناء برنامج لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة يقيس اتجاهات وميول طلاب كلية التربية نحو العمل بالمشروعات الصغيرة
٥. بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لمعلمات الاقتصاد المنزلى أثناء الخدمة وقياس فعاليته.

أولاً: المراجع العربية

- إتحاد الصناعات المصرية ومؤسسة فريدريس إيبرت الألمانية (٢٠٠٠). دليل المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مصر، نسخة ٢
- آيات السيد فهيم (٢٠١٢). فاعلية التعلم القائم على المشكلة في تنمية مهارات العمل بالمشروعات الصغيرة والإتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الثانوى التجارى المتقدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية
- أمانى مصطفى خلف (٢٠٠٨): برنامج تدريبي مقترح لإنتاج ملابس التريكو باستخدام الحاسب الآلى لخدمة المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية
- أمانى نبيل جاد الله (٢٠١٠): تنمية الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية
- أميرة فاروق على (٢٠١٣): تنمية مهارات الفتيات فى مجال الاقتصاد المنزلى بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم اقتصاد منزلى ريفى، جامعة الزقازيق
- أميمة رؤوف عبد الرحمن (٢٠٠٥): برنامج تعليمى مقترح لاعداد وتنفيذ ملابس للطفل باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى لخدمة المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية
- إيمان عبد الراضى الحلبي (٢٠١٢) : دراسة تقييمية لدور الجمعيات النسائية فى تعليم الكبار بمدن القناة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس
- المجلس القومى للمرأة (٢٠١٢) : "مركز تنمية مهارات المرأة" متاح على <http://www.ncwegypt.com>
- رشدي منصور (١٩٩٧): حجم التأثير (الوجه المكمل للدلالة الإحصائية)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٦، المجلد السابع
- ريهام محمدى بسيونى (٢٠١٣): المشروعات العلمية والتقنية المستحدثه فى تكنولوجيا القص وإمكانية الاستفادة منها فى تنمية المشروعات الصغيرة فى صناعة الملابس، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية
- صفاء رفاعي ندا (٢٠١٣). المجتمع المدني ومستقبل التنمية، الجمعيات الاهلية نموذجاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط ١، الاسكندرية

- عبد الغفار شكر(٢٠٠٥). الدور التنموى والتربوى للجمعيات الاهلية والتعاونية فى مصر , الهيئة العامة المصرية للكتاب, القاهرة.
- عادل خليفة عبد اللطيف (٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس التجارية نظام الخمس سنوات,رسالة ماجستير,كلية التربية,جامعة بنى سويف
- فاطمة كمال على (٢٠٠٧): فاعلية برنامج فى التربية الاسرية لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكليات التربية , رسالة دكتوراه, كلية التربية - جامعة قناة السويس .
- فاطمة السعيد مدين(٢٠١٠): امكانية الدمج بين تقنيات الطباعة اليدوية لخدمة المشروعات الصغيرة فى مجال المشغولات الفنية النسيجية, رسالة ماجستير, كلية الاقتصاد المنزلى , جامعة المنوفية
- فاتن عبد المجيد فودة(٢٠٠٥): تطوير منهج ادارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الادارية الابداعية للمشروعات فى ضوء معايير قومية, رسالة دكتوراه,كلية التربية,جامعة طنطا
- كامل عمر عارف(٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح فى الإدارة المنزلية لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطالبات الإقتصاد المنزلى,المؤتمرالسنوى الثالث(تطوير التعليم النوعى فى مصر لمواكبت تطورات سوق العمل),كلية التربية , جامعة المنصورة
- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧): اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس, عالم الكتب , ط ٢
- محمد أحمد الطيب هيكل(٢٠٠٣): مهارات إدارة المشروعات الصغيرة , القاهرة , مجموعة النيل العربية
- مروة محسن جلال(٢٠١٤): وحدة تدريبية مقترحة لتنمية بعض المهارات الحياتية للمرأة الريفية فى إدارة المشروعات الصغيرة, رسالة ماجستير ,معهد الدراسات التربوية,جامعة القاهرة
- منظمة المرأة العربية (٢٠١٥): "واقع المشاريع الاقتصادية الموجهة للمرأة فى جمهورية مصر العربية": متاح على <http://www.arabwomenorg.org/f>

- نهي سعد غنيم (٢٠١١). وحدة مقترحة لتنمية مهارات اختيار المشروع الصغير لدى طلاب الثانوي التجاري ,رسالة ماجستير منشورة, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة
- هند محمد إبراهيم (٢٠١٢). تنمية التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لإدارة مشروعات صغيرة,رسالة دكتوراه, كلية الاقتصاد المنزلي,جامعة حلوان .
- وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٢). القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية ولائحته التنفيذية ، مادة ١ - القاهرة , وزارة التخطيط, مركز المعلومات واتخاذ القرار.

- ثانيا: المراجع الاجنبية :

- Bennett. Mark. (2002): **Organizing Workers in Small Enterprises: The Experience of the Southern African Clothing and Textile Workers' Union**” in Series on Representation and Organization Building, Mark Bennett, 2002, IFP/SEED Working Paper No. 29
- Diehl, J.F (1995): Identification of irradiated foods. In: Safety of Irradiated Foods. 2nd ed. Marcel Dekker, Inc., New York. N.Y. pp. 143-165.
- Ezeani,s. (2012): Entrepreneurial skills required by business related graduates for successful operation of business enterprise in Enugu commercial centre and environs ,Kuwait chapter of Arabian Journal of Business and Management Review ,vol 1.No8.April 2012
- Iqbal, Javed: (2010) : Role of Non-Governmental Organizations for the Development of Basic Education in Punjab, Pakistan *Educational Research and Reviews*, v5 n8 p423-426 Aug 2010, ERIC Number: EJ911816
- Leung, Yui Kei(2016): The Contribution of Advocacy NGOs in Governance through Cultivating of a Participatory Culture: Case Studies in Hong Kong, *Universal Journal of Educational Research*, v4 n3 p490-500 2016
- Margaret ,Rouse (2008): Definition project management available at:<http://searchcio.techtarget.com/definition/project-management>
- Richard, Murch (2000): Project Management: Best Practices for IT Professionals, Prentice Hall, October

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات إدارة وتنفيذ المشروعات الصغيرة للمرأة بالجمعيات الأهلية.

وقد استخدم البحث الحالى الأدوات التالية:

- أداة المعالجة التجريبية: البرنامج التدريبي المقترح
- أدوات القياس:

أ- إختبار تحصيلي

ب- بطاقة ملاحظة

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في الاختبار

المعرفى لمهارات إدارة وتنفيذ المشروعات الصغيرة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح

التطبيق البعدي

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في بطاقة ملاحظة

الأداء العملي لمهارات تنفيذ وتقييم المشروعات الصغيرة في التطبيق القبلي والبعدي

لصالح التطبيق البعدي"

تطبيقات البحث العملية:

يمكن أن يسهم البحث فى إجراء أبحاث مماثلة فى كليات التربية واقسام الاقتصاد المنزلى

Abstract

The goal of the present research to the Development of small project management Skills for women small in civil societies in the light of the Service-learning

This research used the following tools:

Experimental treatment tool: the proposed Training Program-

Measurement tools-

A) Achievement test

B) Note Card

Research results

- There are statistically significant differences between the average scores research group in cognitive test of the skills of small enterprises in the management of tribal and post application of the research group which is considering using the proposed program for the benefit of the dimensional application

-There are statistically significant differences between the average scores in the research group Note Card practical performance skills to manage small projects in tribal and post application of the research group which is considering using the proposed program for the benefit of the post test"

Practical application

Can contribute to research in similar research in the Colleges of Education and Home Economics departments conduct